Al-Academy Journal
Special Issue
TheTwentieth Scientific Conference in College of Fine Arts/University of Baghadad
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
Crossref DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1407

Transformations Of the Actor's Performance in The Political Theater

Abdulhakeem Jasim Shamkhi [a1]

[a] *University of Baghdad / Department of Artistic Activities*

ARTICLE INFO

Article history:
Received 17 January 2024
Received in revised form 6 February 2024
Accepted 21 April 2024
Published 15 May 2024

Keywords:
transformations, performance, actor, political theatre.

ABSTRACT

Political theater is an art form that carries with it an awareness message and a strong social impact. Theater in this context is not just an entertainment means ، but rather an artistic platform based on thought and artistic expression to explore issues of the present and the future. Political theater offers a unique window into the interaction between art and political reality ،as it allows the audience to understand complex issues more deeply and analyze them through an artistic vision. Political theater constitutes a live artistic space that reflects transformations and developments in societies ،as it sheds light on political conflicts ،social injustice ،and humanitarian challenges. Theater here is a means of stimulating public debate and encouraging critical thinking. which contributes to building collective awareness about important issues. This research aims to explore the role of political theater as an effective means of shaping the public's point of view regarding contemporary political issues. This is done through the actor who presents the characters on stage in an artistic way ،as the actor's role comes as a vital part of this artistic and social process. The actor is not only a carrier of texts and characters ،but he is also an effective means of conveying messages and understanding the meanings of contemporary issues. The research dealt with the concept of political theater and its development throughout the ages ،with a focus on how it influences the formation of public opinion and stimulates critical thinking. The research also addressed the importance of the artistic language used in Political theater ،and how characters and events appear on stage as a means of presenting and understanding political transformations. The research included four chapters. The first chapter was the methodological framework of the research ،including the research problem ،the importance of the research ،the objectives of the research ،and the limits of the research. The second section dealt with the theoretical framework of the research and included two sections and then indicators of the theoretical framework. The third section included the research community and analysis of a sample of a political play. Finally ،The fourth chapter contains the results ،conclusions ،and a list of sources and references.

[1]*Corresponding author.*
E-mail address: **jasimhakem@yahoo.com**
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1407
Abdulhakeem Jasim Shamkhi: Transformations Of the Actor's Performance in The Political Theater.
Al-Academy Journal - Special Issue -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

تحولات اداء الممثل في المسرح السياسي

م.د عبد الحكيم جاسم شمخي[1]

الملخص:

يعد المسرح السياسي أحد أشكال الفن الذي يحمل في طياته رسالة توعية وتأثيرًا اجتماعيًا قويًا. إنَّ المسرح في هذا السياق ليس مجرد وسيلة ترفيهية، بل هو منبر فني يستند إلى الفكر والتعبير الفني لاستكشاف قضايا الحاضر والمستقبل. ويقدم المسرح السياسي نافذة فريدة إلى التفاعل بين الفن والواقع السياسي، حيث يتيح للجمهور فهم القضايا المعقدة بشكل أعمق وتحليلها من خلال رؤية فنية.إنَّ المسرح السياسي يشكل مساحة فنية حية تعكس التحولات والتطورات في المجتمعات، حيث يسلط الضوء على الصراعات السياسية، والظلم الاجتماعي، والتحديات الإنسانية. والمسرح هنا وسيلة لتحفيز النقاش العام وتشجيع التفكير النقدي، مما يساهم في بناء وعي جماعي حول القضايا الهامة.وهذا البحث يهدف إلى استكشاف دور المسرح السياسي كوسيلة فعّالة لتشكيل وجهة نظر الجمهور حيال القضايا السياسية المعاصرة. وذلك من خلال الممثل الذي يعرض الشخصيات على المسرح بطريقة فنية، اذ يأتي دور الممثل كجزء حيوي من هذه العملية الفنية والاجتماعية. والممثل ليس فقط ناقلًا للنصوص والشخصيات، بل هو أيضًا وسيلة فعّالة لنقل رسائل وفهم معاني القضايا المعاصرة. وتناول البحث مفهوم المسرح السياسي وتطوره على مر العصور، مع التركيز على كيفية تأثيره في تشكيل الرأي العام وتحفيز التفكير النقدي.كما تناول البحث أهمية اللغة الفنية المستخدمة في المسرح السياسي، وكيف تتجلى الشخصيات والأحداث على المسرح كوسيلة لاستعراض وفهم التحولات السياسية. وتضمن البحث اربعة فصول. كان الفصل الاول هو الإطار المنهجي للبحث من مشكلة البحث واهمية البحث واهداف البحث وحدود البحث. وتناول المبحث الثاني الإطار النظري للبحث واشتمل على مبحثين ومن ثم مؤشرات الإطار النظري. اما المبحث الثالث فقد تضمن مجتمع البحث وتحليل عينة مسرحية سياسية. واخيرا الفصل الرابع الذي يحوي النتائج والاستنتاجات وقائمة المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: التحولات، الاداء، الممثل، المسرح السياسي.

الإطار المنهجي

مشكلة البحث:

يعتبر الممثل في المسرح السياسي شخصية ذات أهمية خاصة في عرض القضايا والتحديات التي تعصف بالمجتمع. إن مشاركة الممثل في هذا السياق ليست مجرد أداء فني، بل تمثل مسؤولية اجتماعية تجاه الجمهور والمجتمع الذي يعيش فيه. إن تأثير الممثل في المسرح السياسي يتجاوز حدود الأداء الفني، حيث يمتد إلى التأثير الفعّال في توجيه الوعي وتشكيل الرأي العام. المسرح السياسي هو فن مسرحي يركز على تقديم ومناقشة القضايا السياسية والاجتماعية من خلال العروض المسرحية. يتعامل المسرح السياسي مع مواضيع تتعلق بالسلطة، والسياسة، والنظام الاجتماعي، والحقوق الإنسانية، والظلم، والاحتجاج،

[1] جامعة بغداد / قسم النشاطات الفنية

والتغيير.تتميز العروض المسرحية السياسية بالتركيز على تأثيرات القرارات السياسية على الفرد والمجتمع. يستخدم المسرح السياسي الفن والأداء للتعبير عن آراء وتحليلات حول الأحداث الجارية والقضايا الهامة. يمكن أن تتنوع المسرحيات السياسية في نمطها وطريقة تقديمها، ولكن الهدف الرئيسي هو نقل رسالة سياسية والتأثير في التفكير والمشاعر لدى الجمهور.

من خلال المسرح السياسي، يمكن للمخرجين والكتّاب والممثلين تسليط الضوء على الظلم، والفساد، وانتهاكات حقوق الإنسان، والصراعات الدولية، والقضايا البيئية، وغيرها من القضايا ذات الصلة. يعتبر المسرح السياسي وسيلة فعّالة للتواصل وتشجيع التفكير النقدي حيال القضايا الاجتماعية والسياسية.تاريخياً، كان المسرح السياسي له دور كبير في تسليط الضوء على القضايا الهامة، خاصة في فترات النضال من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية أداء الممثل في المسرح السياسي يعتبر جزءًا هامًا من فنون الأداء، حيث يقوم الممثل بتجسيد شخصيات ومواقف تعكس وتعبّر عن قضايا سياسية واجتماعية. يأتي دور الممثل كجزء حيوي من هذه العملية الفنية والاجتماعية. والممثل ليس فقط ناقلًا للنصوص والشخصيات، بل هو أيضًا وسيلة فعّالة لنقل رسائل وفهم معاني القضايا المعاصرة.كون الممثل له التاثير الاكبر على الجمهور والمجتمع.في هذا السياق، يسعى هذا البحث إلى فهم وتحليل دور الممثل في المسرح السياسي وكيفية تأثيره على الجمهور والمجتمع. والعوامل المؤثرة في تشكيل شخصية الممثل السياسي، وكذلك التحديات التي يواجهه أثناء تقديم أدواره المسرحية. ومن خلال ما تقدم طرح الباحث تساؤل مهم ماهي التقنيات والمهارات التي استخدمها الممثل في المسرح السياسي والتي مكنته ان يتحول ادائيا حسب الحالة والظرف؟ وصاغ الباحث عنوان بحثه كالتالي (**تحولات اداء الممثل في عروض المسرح السياسي**).

اهمية البحث: تكمن اهمية البحث من كونه يفيد الدارسين والباحثين في مجال الفنون المسرحية،كما يفيد طلبة كليات ومعاهد الفنون الجميلة.

اهداف البحث: يهدف البحث الى التعرف التقنيات والمهارات التي يستخدمها الممثل في تحولاته الادائية اثناء العرض.

حدود البحث: الحد الزماني: زمن تقديم العينة.2010، الحد المكاني: العروض المسرحية المقدمة على مسارح العاصمة بغداد، الحد الموضوعي: اداء الممثل في عروض المسرح السياسي.

تحديد المصطلحات: التحولات: مصطلح لغوي اشتق من الفعل (حول) إذ يعرف (مختار الصحاح) الحول: الحيلة وهو أيضا القوة... وحالت القوس و(استحالت) أي انقلبت عن حالها واعوجت...و(حال) عن العهد يحول، حؤلا، انقلب. و(حال) لونه تغير واسود...، و(التحول) التنقل من موضع إلى موضع... والاسم (الحول). (Al-Razi, 1967, p. 163). والتحول فلسفياً وما أشار إليه (أرسطو)، على انه "أعظم العناصر قوة في التراجيدية من ناحية إحداث التأثير النفسي، هما (التحول) و(التعرف)، جزء من أجزاء الحبكة" وفي مجال أخر عرف (أرسطو) (التحول) بوصفه" تغيراً في الكيف، أي تغيير صورة الشيء شيئاً أخر. (Saliba, 1976, p. 65). وفي السياق نفسه يرى (هيجل) بأن (التحول) يقترن بفلسفته المثالية على انه "عملية الانتقال من المحسوس إلى المجرد بوساطة الحدس. (Hegel, 1998, p. 64).

ويرى (جيندريك هونزل)،"أن كل شئ على خشبة المسرح هو إشارة لشئ أخر والإشارة المسرحية تتميز بتعددية وظائفها وقدرتها على التحول الدائم...وهذا ما ينفرد بها المسرح دون باقي الفنون. (Hounszel, 1987, p. 31). والاداءكما يعرفه مارفن كارلسون الأداء أنه (الأداء المسرحي هو بالضرورة مفهوم قابل للمناقشة والجدل). اما عن الأداء الاجتماعي فهو يقول (كل شخص يعي في وقت أو اخر أنه يلعب دوراً اجتماعياً ما). (Carlson, 1999, p. 6).

وهناك تعريف اخر (للأداء في مظاهره الأولى مهتماً بدرجة كبيرة بعمليات الجسد، التي يطلق عليها حركات، احداث، أداء، واشياء متنوعة، ومظاهر اخرى عادية وغير عادية لمادة الجسد فجسد الفنان يتحول الى موضوع، والمحرك للعمل، حيث يصبح الفعل والموضوع شيئاً واحداً وتصبح معدات المشاعر أوتوماتيكياً هي نفسها معدات الفعل). (Parkes, 1997, p. 137).

الاداء (اجرائيا): هو العرض الفني الذي يقدمه الممثل للجمهور ويتضمن عناصر متعددة مثل التعبير الجسدي، والتعبير الصوتي، والتفاعل مع الممثلين الآخرين، وتجسيد الشخصية بمصداقية واقعية.

الإطار النظري

المبحث الأول: مرجعيات المسرح السياسي.

في بداية القرن العشرين اكتسحت اوربا المانيا تحديدا تيارات وتوجهات سياسية واقتصادية ساهمت الى تغيير في المجتمعات الاوربية ومن ثم بدا انعكاسها على الواقع على شكل مدارس مسرحية. فلقد ظهرت حركات مثل الطبيعية والدادائية. ولقد تركت الحربين العالميتين اثارها الواضحة على التوجهات الفنية والمسرحية. وبسبب اثار الدمار والوضع الاقتصادي بعد الحرب، وتخلل العلاقة بين الشعوب والحكام، وكان لظروف الحربين العالميتين الاثر الواضح في تجدد التوجهات ونضوج بعض التيارات المسرحية. ذلك بسبب الظروف السيئة التي عاشتها المجتمعات بسبب جور وظلم الحكومات وغياب الديمقراطية والضغط على اصحاب الفكر من فنانين وادباء وملاحقتهم وفرض الاقامة الجبرية بحق اغلبهم .وهذا ما دعا العديد من الفنانين الى ايجاد مسرح يناهض الظلم والاستعباد والدعوة الى رفض الواقع السياسي والمناداة بالحرية والعدالة وتغيير الانظمة والتي تحتكر جهود الفلاحين والعمال .وكتابة نصوص بمضامين فكرية مأخوذة من صحف ومجلات سياسية وادبية والعودة الى الارشيف لاقتباس احداث ووقائع تاريخية وطرح عروض مسرحية تهدف لتغيير الواقع(فوظيفة المسرح الثوري هي ان يتناول الواقع كنقطة بداية لكي يوضح التناقضات الاجتماعية ويتخذ منها عناصر اتهام للمجتمع وعناصر دعوة للثورة وعناصر يقوم عليها النظام الجديد) (Ardash, 1979, p. 201). لكي يكون هذا المسرح هو صوت الجماهير بأسلوب دعاية سياسية، اذ ان المسرح السياسي وقد بني هذا المسرح على فكرة ادخال الوسائل التقنية الحديثة من اضاءة وشاشات سينما. بحيث يصبح العرض المسرحي وكان المشاهد يقرا صحيفة، وكان رائد هذا النوع من المسرح هو بيسكاتور من خلال مساهماته في مجال المسرح، فقد قاد بيسكاتور تحولًا في الطريقة التي يُعرض بها المسرح، مركزًا على استخدام التقنيات الجديدة والوسائل المبتكرة لجذب انتباه الجمهور. علما ان المسرح السياسي يحتاج الى مراعاة الدقة في الكتابة واختيار المواضيع وتمحيصها قبل كتابتها فهي تعتمد على الوثيقة والبيانات الاحصائية وتنسيقها بطريقة يمكن من خلالها ان تؤدي دورها في التأثير بالمتلقي فالمؤلف

له (حريته في الانتقاء والتنسيق والصياغة وتكثيف المادة.....بل من الضروري عمل بعض الاضافات) (Wade, 1993, p. 107)ان هدف المسرح السياسي هو التطرق لقضايا انسانية بهدف التغيير من خلال تناول مشكل جماعية لكي تستهدف وجدان المشاهد ما تجعله يبدي وجهات نظر تجاه ما معروض امامه .لقد ارتكز المسرح السياسي على هدم البناء الارسطي واضاف عناصر جديدة منها الخروج عن مسرح العلبة التقليدي اذ(يجب على المسرح السياسي ان يجد مكانه في المصانع والمدارس والساحات الرياضية وقاعات الاجتماعات العامة فتخلصه من المقاييس الجمالية التقليدية للمسرح) (Weiss, 1970, p. 27). لقد اراد رواد المسرح السياسي تغيير اماكن العرض التقليدية وايجاد امكنة جديدة. لقد ربط بيسكاتور التاريخ بالسياسة فقد اخرج بيسكاتور مسرحية (النائب). اذ كانت هذه المسرحية ربط للسياسة بالتاريخ وهذا ليس ان السياسة قد ارتبطت بالتاريخ لكنه امر قد وجد قديما فـ(السياسة في المسرح امر قديم قدم المسرح) (Sarhan, 1978, p. 24).

على الرغم من ان المسرح قد نشا داخل الكنيسة لكنه لم ينفصل عن الواقع السياسي. فمنذ ايام الاغريق والذي كان (يبيح لمؤلفي المسرحيات حرية سياسية كاملة) (Tushar, 1970, p. 124). فلقد امتلك المؤلف المسرحي الحرية للتعبير عن مشاكل مجتمعة ففي اوائل ومنتصف القرن العشرين، قام الكثير من المفكرين بتوجيهه في مختلف الثقافات والفترات التاريخية. اذ يعتبر المسرح السياسي وسيلة فعالة لنقل الرسائل والفكر السياسي، وقد أسهم العديد من المفكرين في تطوير هذا النوع من الفن من امثال بيسكاتور وبريخت وكتاب مثل ارثر ميلر وجان بول سارتر. فكان لابد من تأسيس مسرح يهتم بالطبقة العمالية، مما حدا ببيسكاتور لتأسيس البروليتاري والذي قدم اغلب عروضه في المصانع والساحات العامة، وبمواضيع تتعدى الخطوط الحمراء وتقدم مواضيع ذات مساس بحياة الطبقات العاملة والكادحة، فقد كانت مسرحية (رايات) والذي كتبها الفونس باكيه واخرجها بيسكاتور وقد وثقت لقضية مهمة وهي اعدام قادة العمال بسبب تحريضهم للعمال على نيل حقوقهم.

اذ استعان بمجموعة من الوسائل مثل السينما والرسوم والافتات لأجل تأكيد صحة عدد القتلى وللحفاظ على واقعية العمل) (Al-Mousa, 1997, p. 57) وقد استمر بسكاتور بنشر مسرحه السياسي بعد ما امتلك مسرح خاص به قدم من خلاله الكثير من تجاربه المسرحية والذي تناول الواقع السياسي والذي تعرض بسببه الى الكثير من المضايقات وخاصة بعد صعود هتلر للحكم وحتى فترة هروبه الى امريكا، وهنا بدأت مرحلة جديدة فكانت اهم مرحلة بالنسبة له بنى من خلالها دعائم المسرح السياسي واضاف قيما جديدة للمسرح وتخلى عن بعضها اذ قال (لقد اخرجنا كلمة فن بشكل جذري من برنامجنا. مسرحياتنا كانت نداءات من خلالها نتعامل مع الاحداث الجارية. أردنا ممارسة السياسة. ونوكد على الصراع الطبقي ولانريد لمسرحنا ان يجذب فقط الثوريين ولكن ان يجذب كل الجماهير) (Akkad, 2004, p. 224) فقد كان جل اهتمام بيسكاتور هو المضامين السياسية على حساب المضمون الفني.

ولقد تتبع خطى (راينهارت) من حيث اهتمامه بالعمارة المسرحية فقد استفاد من التطور التقني في مسرحه. فقد تم اضافة الآلات الكبيرة والسلايدات و(الاضاءة وما اتاحته من امكانياتها الهائلة للتصرف في الفضاء المسرحي). (Al-Naji, 1998, p. 75). وكان هذا احيانا يربك الممثلين الذي لم يتعودوا على مثل هكذا

تقنيات، فقد امتاز مسرحه بالضجيج. فكان لابد على الممثلين ان يرفعوا اصواتهم اعلى من اصوات التقنيات المتحركة في المسرح. لقد تخلى بيسكاتور عن الديكور الثابت وتوجيه الانتباه إلى قضايا معينة، وغالباً ما يكون الهدف هو نقل رسائل سياسية أو تحقيق تأثير عاطفي أو إلهام الجماهير ولقد كان يهدف الى جذب انتباه المتلقي.فالمسرح السياسي وسيلة فعّالة لنقل الرسائل السياسية وتحفيز التفكير والحوار العام حول القضايا المهمة. بحيث يمكن أن يكون له تأثير كبير على تشكيل الرأي العام والمشاركة المدنية في المجتمع.وبعد عودته الى المانيا.قام باخراج المسرحيات التي اراد دائما ان يخرجها اذ يقول(هذا هو المسرح الذي كافحت من اجله اكثر من ثلاثين عاما) (Al-Mousa, 1997, p. 48) من كل ما تم ذكره يرى الباحث ان المسرح السياسي الذي اخذ بالانتشار في العالم اجمع، حمل العديد من القيم والاهداف النبيلة فيعتبر المسرح السياسي وسيلة فعّالة لنقل الرسائل السياسية وتحفيز التفكير والحوار العام حول القضايا فقد جمع بين قضية الانسان ككائن اجتماعي له الحرية في تحديد مصيره واخذ حريته وكان هذا1 من خلال دمج العنصر الدرامي والتاريخي ويكون فيها الممثل مسؤولاً عن تجسيد الشخصيات والأدوار المرتبطة بالقضايا السياسية المطروحة في العرض، كما يقع على عاتق الممثل تفسير النص السياسي وتحليله بطريقة تجعله فهمًا للجمهور. ويعتمد ذلك على القدرة على إيجاد التوازن بين التعبير عن الشعور والحفاظ على المصداقية والقوة الفنية.

المبحث الثاني: الاداء التمثيلي في المسرح الوثائقي:

على الرغم من تعدد وسائل الاتصال الفني، الا انه يبقى المسرح هو الابرز بينهم بسبب ما يمتلكه من عناصر تساعد في اطلاق البواعث الداخلية من خلال ايماءات الممثل وتعرضها في مكان حر وهو مكان المسرح خالقا تجربة مسرحية مميزة، ومن بين كل الانواع المسرحية يبرز المسرح السياسي ليقدم تجربة غنية بالأحداث الاجتماعية والسياسية والتي تمس المشاهد. فهو اضافة لتقديم الوقائع على الخشبة يقوم بتحليلها وتفسيرها بشكل فني ممسرح. ان تجربة بيسكاتور اثارت حماس بريخت ودفعته الى استعمال الصور السينمائية في اخراج مسرحياته. فالمهام الاجتماعية التي عمل بيسكاتور وبريخت على حلها والتي علمت الجمهور التفكير السياسي ارتبطت بمفاهيم جمالية ودفعتها الى الوجود. ولقد وضع بريشت في مجال كلامه عن التجربة البيسكاتورية (ان الجمهور يتمتع بفرصة رؤية وتقييم حوادث معينة ذات قيمة وأثر في سلوك ابطال الدراما دون ان يتسنى لهؤلاء الابطال المتحركين امامه مشاهدة هذه الحوادث، ان الفيلم يخلق امكانات تمنح الكلمة في الدراما ثقلا عظيما). (Brecht, 2020, p. 183). وهذا ما دابت عليه المدرسة البريختية حينما اعتمد على التغريب ومخاطبة عقل المتلقي والابتعاد عن مخاطبته عاطفيا. لانه يعتقد ان باعتبار ان العاطفة تفصل العقل عن التفكير. فأسلوب التمثيل في المسرح السياسي والملحمي يعتمد تعددية الأفعال مع المشاهد المختلفة والممثل يقدم الشخصية لايتقمصها ويستند التغريب والجست في فعله ويهدف إ لأيقاظ المتلقي لا ايهامه ودعوته للمنقاشة الفكرية وازالة الجدار الرابع فيما بينهم. ويعتقد بيسكاتور (ان المسرح السياسي لا يكتفي بعرض الاحداث الفردية، ل يتخطى ذلك الى انعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية) (Brecht. , 2002, p. 7).

وبطبيعة الحال ان مسرح البروليتاريا كان يثقف للماركسية وعليه لابد من اختيار ممثلين من العمال أنفسهم كونهم يحملون نفس الافكار والهموم لذلك يرى (ان مسرح الطبقة العاملة او المسرح البروليتاري سيسير بدون الحاجة الى الممثلين المحترفين، لان نشر المبادى الماركسية لايمكن ان يتم عن طريق اصحاب مهنة واحدة بل عن طريق الجهد الجماعي لجميع المهن) (Ardash, 1979, p. 196). اضافة لاستخدام بيسكاتور السينما والسلايدات كان من اجل ان يدعم الفكرة التاريخية للعرض وجعل المتفرج يتخذ موقفا من الحدث.

لقد مزج بيسكاتور بين الواقع السياسي مع بالفعل الادائي لخلق حالة من المزاوجة بين الدراما والتعليم من اجل ان ينبه المتلقي لاتخاذ موقف ازاء ما يعرض، ولهذا كان عليه ان يختار نوعا من الممثلين (لتجسيد هذا النوع من المسرح نوعا جديدا من التمثيل يجعل المتفرج يأخذ اتجاها متسائلا وناقدا وهذا يعني ان بيسكاتور رفض الممثل التقليدي. لقد اراد من ممثليه ان يصفوا الحدث في كل مشهد. ان يرو الشخصيات التي يصورونها في الخارج. وان ينسوا الغريزة والحافز وان يضعوا مبررا للحركات والايماءات والاقوال وكذلك وجه ممثليه الى معرفة الجمهور وتركيز انتباههم). (Al-Sharqawi, 2002, p. 213). فالممثل يستطيع دمج مهاراته الفنية، مثل التعبير الصوتي والجسدي، لتقديم أداء مؤثر. بالصوت، وتعابير الوجه، وحركات الجسم بحيث يمكن أن تكون قوة فعّالة في توصيل الرسالة السياسية.وكذلك الاليات الحديثة تساهم بل وتساعد في عملية التركيز على الاداء التمثيلي كون هي ابلغ في ايصال الرسالة،لان تركيز المتلقي يتوزع بين الشاشة والاداء التمثيلي. فبيسكاتور كان يجعل الصور السينمائية تعزز الاداء التمثيلي بصورة مباشرة وهذا ما حدث في مسرحية راسبوتين حينما (استخدم شاشة بيضاء تعكس الصور الفلمية التي اخذها من الارشيف وهي تمثل صور القياصرة المتلاحق..... وعندما يصل الفيلم الى صورة قيصر الحاكم الحالي يتقدم ممثل الدور ليظهر على المسرح ويبدأ الفعل). (Frost, 1994, p. 58)اذ تم كسر صورة الفضاء النمطية عن طريق التواشج بين الممثل والمتلقي واشراكه في العرض ما يخلق التواصل بينهما وجعلهم جزء من العرض عن طريق المشاركة والاحتجاج. كما ان فضاء العرض السياسي مكن الممثل يتفاعل مع الجمهور بشكل مباشر، سواء عبر التحفيز العاطفي أو من خلال الأداء اللفظي. هذا التفاعل يمكن أن يلعب دورًا هامًا في نقل الرسالة السياسية وإيصالها بشكل فعّال.فلممثل يلعب دورًا في تحقيق التواصل بين الخشبة والصالة، لتشكيل آراء وتفاعلات الجماهير ويمكن لتصميم الفضاء ان يكون عاملًا مهما يسهم بل ويؤثر على أداء الممثل من ناحية الجسم والحركة. فلابد للممثل من التعامل مع سينوغرافيا العرض بطريقة تعكس الحالة النفسية للشخصية الممثلة ولان العاملين بالمسرح السياسي بالتقليل من تقنيات المسرح ومنها النص فكانت النصوص تسير وفق رؤيتهم الاخراجية المتأثرة بالواقع السياسي والاجتماعي فقد عرف عن بيسكاتور (بتغيير نصوص المسرحيات التي يخرجها لتلائم نظرياته الخاصة) (Mahmoud, 2008, p. 315). اذ اقتصر على فكرة العرض التي يريد طرحها امام الجمهور والتعويض عن الحوار بتعليق الشاشات والسلايدات لتوكيد الحدث، ويؤثر على اداء الممثل او مجموعة الممثلين طريق التعليق على الاحداث من دون ان يستخدم عاطفته حين التعليق ما يعني بناء علاقة بين الممثل والصورة المعروضة على الشاشة. ويرى الباحث ان الممثل في المسرح السياسي يستثمر مهاراته الصوتية والجسدية في التحول حسب ما معروض من فكرة على

الشاشة ويقول بيسكاتور (نحن لا نريد للممثل ان يرتجل عواطفه. لكننا نريد منه ان يعطينا تعليقات على هذه العواطف فلا يمثل النتيجة وحدها بل الفكرة التي سببت النتيجة ولكي يفعل ذلك يحتاج الممثل الحديث الى درجة تحكم عالية بحيث لاتتغلب عليه عواطفه) (Al-Sharqawi, 2002, p. 213). فالممثل يحتاج لمهارة عالية تساعده على التكيف مع هكذا معدات تقنية كي يركزفي ايصال الفكرة للمتلقي ما يجعل المتلقي متفاعلا مع الحدث.فالممثل في المسرح السياسي. يطرح افكاره ويترك للمشاهد حريته في ان يؤمن بما يراه من دون استخدام العاطفة. والممثل في المسرح السياسي هو مراة عاكسة للمرحلة التاريخية والاجتماعية التي عاصرها ويطرحها للمتلقي عن طريق ادواته الصوتية والجسدية بهدف التغيير، فالمتلقي يعود بحصيلة ما تم مشاهدته ليعود مرة اخرى به للمجتمع وهذه العملية الديناميكية هي ما سعى لها المسرح السياسي. ولقد اراد بيسكاتور من (الممثل ان يكون هاويا اكثر منه محترفا، وذلك لطبيعة الهدف الرئيسي لمسرحه وهو توعية وتثقيف الجمهور وتحريضه،بيد ان هذا لايعني باي شكل من الاشكال الغاء شخصيته تماما .رغم انه كان مستعدا لان يعمل حتى بدون ممثلين). (Bentley, 1986, p. 91). وبما ان الهدف هو توعية الحمهور بل وتحريضة ما يستلزم مخاطبته بلغته المحلية مع استخدام الشفرات المجتمعية، بل واستخدام الانشودة التي تقرب الفعل المقصود، والشخصيات في المسرح السياسي تكون احيانا شخصيات تمثل مكانة اجتماعية وسياسية، واسلوب التمثيل في المسرح السياسي قد مزج ثلاث عناصر رئيسية هي السياسي والملحمي والتقني، فالعنصر السياسي يريد للعرض ان يكون ذا طابع سردي للحدث، مستخدما وسائل الايضاح كالشاشات والافتات والافلام السينمائية لربط الاحداث مع بعضها والعنصر الملحمي يدعوا لاستعادة التاريخ والعنصر التقني يتمثل في توظيف التقنيات الحديثة كالإضاءة والمصاعد والمصاعد وتوظيف السينما والابتكارات الميكانيكية المعقدة والممثل يتعامل مع المتلقي. بالإيماءة التي تشير لطبقة اجتماعية مستخدما شفرات معينة (مع ملاحظة ان الممثل لايؤدي الايماءة او الاشارة مثل الدمية بل يركز على بعض التفاصيل من اجل كشف سلوك الشخصية التي يؤديها وهو بالطبع سلوك اجتماعي) (Al-Kashef, 2006, p. 89). لقد اختصر المسرح السياسي من المنظر المسرحي بحيث يحوي على مايشير الى الفكرة المسرحية والدلالة الرمزية مع استخدام الاضاءة البسيطة والبروجكترات لمتابعة الحدث. كما تميز المسرح السياسي بتعليق الرسوم او الاعلانات للاشارة الى ما سوف يعرض، ان مايميز هذا المسرح هو الدفع نحو التحريض والتغيير من خلال استنهاض عقل الجمهور سياسيا من خلال اداء الممثل .لان الممثل في المسرح السياسي يتفاعل مع الجمهور بشكل مباشر، ويمتلك القدرة على جذب انتباههم والتأثير عليهم عاطفيًا وفكريًا.

على مر الزمن، أصبح المسرح السياسي وسيلة فنية قوية لاستكشاف القضايا الاجتماعية والسياسية، والتفاعل مع التحولات الثقافية. وتميزت تلك الأعمال بتحولات في الأداء التمثيلي، وكيف يمكن للممثلين تجسيد الحقائق بشكل ملموس ومؤثر.وللممثل في المسرح السياسي دور في توعية الجمهور وتحفيز التفكير النقدي حيال القضايا الهامة.

ان أساس التحول في الأداء التمثيلي في هذا النوع من المسرح، يسهم في فهم أعمق للفن ودوره في تأثير المجتمع وتشكيل الوعي الثقافي. وان اسلوب العرض في المسرح السياسي يؤثر على على اداء الممثل في هذا

المسرح مما يخلق علاقة مابين الممثل وادوات العرض الصورية وذلك من تعليق الجوقة على الاحداث ومن دون معايشة الحدث واستغلال العاطفة في حالة التعليق بقدر مايؤكد وهو بكامل عقله ومنطقه على المؤشرات الصورية والتي يساعدها على توصيل الحدث للمتلقي، (ولهذا فان الاداء في المسرح السياسي يعتمد على خلق العلاقة مابين الممثل والصورة او التواريخ او الارقام للأحداث والوقائع التي حدثت ومن دون تزييف) (Salam, 2004, p. 55). ما يعني ان الممثل يستطيع بمهارته الادائية ان يتفاعل مع ما معروض على الشاشة من افلام وصور توثق الحدث. ولقد شهدت المسرح في العالم تحولا كبيرا في اساليب التمثيل فقد اختلفت طريقة اداء الممثل في المسرح السياسي عن غيرها فالمسرح السياسي يركز على الاحداث السياسية. ما يعني ان التحول الادائي للممثل في المسرح السياسي يخضع للتحول السياسي وطريقة تقديم الفكرة، فيتخذ الممثل من شخصيات حقيقة ليثير الجدل حول قضايا انسانية. فالمسرح السياسي قد يتطلب من الممثل أن يكون إبداعيًا في تقديم الرسالة السياسية بطريقة تلهم الجمهور وتثير التفكير. فالمسارح في العالم شهدت انقلابات كبيرة بمستوى الاداء التمثيلي. اذ اختلفت الية اشتغال الممثل في المسرح السياسي عما سبقه، اذ ان المسرح السياسي يسلط الضوء على الحقائق والاحداث السابقة والتي تخص حياة واستقرار الشعوب. فقد تميز اداء الممثل في المسرح السياسي عن فهم وتطور في مفهوم فن الممثل وطريقة تقديم الحوادث السياسية على المسرح. كما عكس التفاعل مع جميع القضايا الانسانية والتحولات في العالم. في المسرح السياسي، قد يتغير السياق السياسي بسرعة، فالممثل يستطيع أن يكون قادرًا على التأقلم مع التطورات وتعديل أدائه بما يتناسب مع التغيرات.اذ يتخذ الممثلون في المسرح السياسي من شخصيات حقيقية وأحداث وقائع حقيقية ليروّجوا للوعي ويثيروا الحوار حول قضايا مثل حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية. والصدق صفة فنية تلازم الممثل في المسرح السياسي حينما ينقل المشاعر والأفكار بطريقة تظهر المصداقية والإلتزام بالرسالة السياسية. وفي المجمل، يتعلق أداء الممثل في المسرح السياسي بالتوازن بين الفهم العميق للسياق والقضايا السياسية وبين استخدام الفنون الأدائية لنقل رسالة قوية ومؤثر.

مؤشرات الإطار النظري:

1. يقوم المسرح السياسي ايدولوجيا على فكرة رفض الظلم والاستعباد ونشر الأفكار الثورية من خلال المسرح. كما يعبر هذا المسرح عن طموح الجماهير باسلوب الدعاية السياسية.
2. استفاد المسرح السياسي من التقدم العلمي والتقني من حيث استخدام الاضاءة والمصاعد والسايكات المتحركه وتوظيف السينما. كما ان للشاشات السينمائية في المسرح الوثائقي دور بارز من كونها تعزز الاداء التمثيلي.
3. يجعل المسرح السياسي المتلقي في مواجهة الحدث على الخشبة ليشكل رؤيتة ومواقفة الخاصة.
4. اللغه المستخدمة في المسرح السياسي بسيطة كونها تستخدم اللغة المحلية بدل الشعرية واحيانا تستخدم الانشاشيد مع ادخال الكوميديا كونها اكثر الوسائل التعبيرية فالحوار يهدف لايصال الفكرة للجمهور والكوميديا اسهل استقبالا من قبل المتلقي.
5. يعتبر تصميم الفضاء في المسرح السياسي عاملا مهما يؤثر على اداء الممثل من حيث الجسم والحركة وتعكس الحالة النفسية للشخصيات التي يجسدونها.

6. الممثل في المسرح السياسي يعكس خصائص المرحلة التاريخية ويطرح فهمة لتلك الخصائص من خلال تعبيرات جسده للتأثير على المتلقي.
7. يستخدم الممثل في المسرح السياسي الايماءات والتي تشير الى طائفة او طبقة، بل واستخدام الشفرات ثقافية معينة لإيصال الفكرة.

اجراءات البحث

مجتمع البحث: العروض المسرحية التي تخص المسرح السياسي.

عينة البحث: قام الباحث باختيار عينة البحث بشكل قصدي بما يحقق هدف الباحث.

اداة البحث: اعتمد الباحث الملاحظة كاداة في تحليل عيناته مع مؤشرات الاطار النظري.

منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل عيناتة.

العينة: مسرحية 8 شهود من بلادي

تاليف واخراج:ماجد درندش.

تمثيل:سنان العزاوي.يحيى ابراهيم.باسل الشبيب.طه المشهداني.نظير جواد.ذو الفقار خضر.سعد عزيز .صادق والي.

سنة العرض.2016

ملخص العرض.

يتحدث العرض عن معركة تحرير الموصل والهجمة الشرسة من قبل عصابات داعش الاجرامية والتي اغتصبت اجزاء معينة من ارض العراق. اذ ان كاتب المسرحية قد استذكر بطولات الشهداء الابطال. الذين دافعوا عن ارضهم ببطولة وشجاعة فائقة. وكيف لبوا نداء الوطن والمرجعية الشريفة والفتوى المباركة التي اصدرتها للدفاع عن ارض الوطن. فقد ضمن الكاتب 8 شخصيات في النص ولكل واحد من هولاء موقف بطولي استحق الخلود من اجله. فهناك الطيار الذ جمع الناس في طيارته وانقذهم من الهلاك. والبلام الذي الذي انقذ الناس من الغرق ثم مات وهو يقوم بانقاذهم. والقناص الذي يصطاد الاعداء والامر الذي يحث الجنود للدفاع عن بلدهم.... وهكذا اكتملت ال8 شخصيات. كما ان الكاتب استخدم اللهجة الشعبية الدارجة بغية التأثير بالمتلقي، مستخدما الاسلوب البيسكاتوري والبريختي، من خلال وضع الشاشات السينمائية التي توثق الاحداث.

التحليل:

تضمن عرض 8 شهود من بلادي على اكثر من مضمون نصي منها حب الوطن والدفاع، كما تضمن اشارات لموضوع يتعلق بالبنية الاجتماعية والسياسية وتوثيق التاريخ القريب من خلال شخصيات علقت بوجدان العراقيين وكان العرض هو دعوة للوحدة الوطنية ورص الصفوف في مواجهه اي عدو سواء اكان خارجي او داخلي والدعوة لفكرة ان الوطن واحد والكل يشترك فيه من مختلف الاديان والمذاهب واستخدم مؤلف ومخرج العرض الطابع الاخباري من خلال عرض الصور والافلام التي توثق صور الشهداء والمعارك .اذ يبدا العرض برسالة تحمل معاني كبيرة فمن خلال الممثل يحيى ابراهيم(العقيد علي النداوي) الذي

يعتلي مكان مرتفع وسط المسرح مع تركيز بقعة الاضاءة نحو الممثل اذ اضافت بقعة الضوء بعدا جماليا مما جعل الممثل بؤرة للنظر من قبل المشاهد . وبحوار.

-بس الموت

-هذا الوطن ضاع سنين

-وراح يظل يعيش سنين.

-محد يكدر يبعدنا عنه ويمنعنا عنه بس الموت.

كانت هذه اول رسالة موجهه للجمهور تحمل معاني عديدة ورموز. جعلت الجمهور مشاركا فعالا بالعرض. ما يزيد المشهد جمالية فالحوار محمل بكلمات تحمل معاني حب الوطن والتضحية بالغالي والنفيس من اجله. وما زاد المشهد جمالية هو العزف على العود المرافق للحوار والذي اعطى المشهد حميمة أكثر. لقد استذكر العرض القصص الذي تتحدث عن حب الوطن والتي تلامس مشاعر المتلقي الذي عاش ضروف قاسية من فقد الأحبة في الحروب، فقضية العقيد النداوي قد ضربت اروع الامثلة في حب الوطن والدفاع عنه وكيف رهي العلاقة بين القائد الحقيقي وجنوده. لقد اجاد الممثل يحيى ابراهيم شخصية البطل النداوي من خلال وصف حركات الشخصية مع اضافة جزء بسيط من شخصية الممثل.فكان هذا المشهد قد إثر كثيرفي المتلقي.

اكو يوم من الايام دورت وياكم عسكريات

اكو يوم من الايام ماصعدت متقدم وياكم

اكو يوم من الايام ما وصيتكم على ارواحكم قبل روحي.

انتم حزام ظهري. (مع اشارة باليدين نحو منطقة الخصر)

استخدم الممثل يحيى ابراهيم ابداعاته الادائية الصوتية والجسدية في التحول من شخصيته الحقيقة الى شخصية النداوي. فالمهارة الادائية للممثل كانت خير معين في له في تقديم الشخصية فاستطاع الربط بينه وبين الفديو المصور على الشاشة والذي يظهر العقيد النداوي وهو يستنهض جنودة للاستعداد للمعركة. واستنهاض الفعل البطولي وهذا ما كان يسعى له مؤلف ومخرج العمل من ما طرحة من مضمامين في النص ومن خلال الشخصيات .فهذه الشخصية يمكن اعتبارها شخصية محورية في العرض ويبدوا تان السبب يعود لبراعة الممثل يحيى ابراهيم وعلى الرغم من ذلك تقسمت بطولة العمل بين الشخصيات .فكل هذه الشخصيات هي نماذج بطولية حقيقة تركت اثرا في المجتمع العراقي .الذي يتفانى في محبة وطنه.ومع الابداع الادائي للممثلين الا ان اداءهم اتسم بالاداء التقديمي اكثر من الاداء الايهامي معززا باللغة الشعرية والاهازيج الشعبية ويبدو ان المخرج اراد بذلك التاثير بالمشاهد الذي يتاثر كثيرا بالشعلر الشعبي فهي الاقرب الى عقله وقلبه .اذ فالأسلوب السياسي حاضرا في العرض

وباعتبار ان تقنيات الممثل الجسدية والصوتية هي أكثر ادوات فاعلية في نقل الاحاسيس والافكار الى المشاهد كونه سوف يتأثر انفعاليا وعقليا بالمؤدي بالإضافة الى الشاشة التي تساند فعل الاداء التمثيلي والتي تنقل الحدث الاصلي. فلم يستثمر كل الممثلين ادواتهم الادائية. فالممثل نظير جواد (اللواء نجم عبد الله السوداني) اتسم اداءه بالتقديمي اذ كان اقرب لأداء الشاعر منه للممثل فقد كان يلقي بطريقة اقرب ما

تكون للشعر ما جعله يختلف عن باقي الممثلين الذي تميزو باداء واضح. وبشكل عام قد بدا حوار الشخصيات في العرض بطريقة التسليم للممثل الاخر فقد ختم الممثل نظير جواد بعبارة (شلون يصير) ليستلم منه الممثل طه المشهداني (اللواء الطيار ماجد عبد السلام) .

مايصير شلون يصير

رادونا نخاف ونسكت

منين نخاف وشلون نخاف.

بحوار امتزج بالاداء الجسدي من خلال الاشارة مستخدما كلتا يديه لكي يعبر عن وضع الطيران مع حواره..

من سمعت الصوت يناديني

اجيت طاير. طاير بالجو

سرب اصوات وطاير بالجو

ويمكن وصف مسرحية 8 شهود من بلادي بأنه، كولاج مسرحي سياسي بسبب وضعيته التجميعية التركيبية، والفكرة السياسية. فالممثل في هكذا عورض ربما لايحتاج الى بذل جهد ادائي بقدر ما يحتاج الى ايصال الفكرة للجمهور. وهذا هو شان المسرح السياسي، فحين قدم الممثل (باسل الشبيب) الذي قام بدور (الشهيد مصطفى العذاري) كان اداوه متسما بالسرعة مع الاقتصاد بالايماءات ومع ذلك فقد استطاع ان ينقل احاسيس الشخصية مترافقا مع ظهور الصور في الخلفية للشخصية الحقيقية. وكان الممثل (سعد عزيز عبد الصاحب) بدور الشهيد سمير مراد) اذ كان متمكنا من اداءه تحت سيطرة عقله الذي كان واضحا في حضوره على المسرح. اما الممثل (صادق والي) الذي ادى دور (الشهيد اللواء الركن فيصل الزاملي) فقد كان يبارعا في استخدام صوته وحركته وهو يتذكر وصية والدة وهو يوصيه ان يكون صياد ماهر.من خلال الحوار

ياخوية تعلمت عالصيد من صغري.

لافد يوم صدت حمامة .. دجاجة.. غزالة لاتحية ولا سلام.

اني فيصل مفصل عالوطن تفصال.

كل قطعة مني تروح لتر ابك نذر.

تبرز الحميمية بين الخشبة والصالة بسبب اللغة الشعرية التي لامست عقل المتلقي.. وفي مشهد اخر نرى تألق الممثل (ذو الفقار خضر) بدور الشهيد (الشهيد علي عبد الجميلي). وهو على مرتفع سكلة بناء قد تعمد المخرج وضعها كنوع من الديكور المسرحي وبحوار تحفيزي حينما وصف نفسه بالوان العلم العراقي وبأداء صوتي استخدم من خلاله النبر والتوكيد وبحركة حددتها سينوغرافيا العرض. في معظم المشاهد تتحول مجموعة الممثلين الى تأدية وظيفة المجموعة على المسرح وهذا يساعد في التأثير على المتلقي ونقل فكرة الحدث اذ انهم مجموعة الشهداء الذين ضحوا من اجل الوطن فقد كانت حركات الممثلين باتجاه واحد سواء الى السماء او على نقطة معينة في عمق المسرح فتحيلنا هذه الحركة الى فكرة الشهادة.

النتائج ومناقشتها:

1. استند العرض الى فكرة حب الوطن ورفض الظلم والاضطهاد ونشر قضية التغيير.
2. كان للتقنيات المسرحية الي وظفت في المسرحية دورا فاعلا في التاثير بالمتلقي ولتحقيق فكرة العرض السياسية. مثل الشاشة والتي كانت تعرض الاحداث.
3. ان استخدام اللهجة الدارجة في العينة كان ذات تاثير أكبر على المتلقي الذي تفاعل معها كونها أسهل في الفهم وأكثر تأثيرا.
4. كان للفترة الزمنية والاحداث الموجودة في النص والتي عاشها الممثلون قد انعكست بشكل واضح في تادية الشخصيات كونها نفس الفترة التي عاصروها، مما زاد من تفاعل الجمهور معهم.
5. منح فضاء العرض المبسط في العرض الممثل حريته في الاداء التمثيلي.
6. حركات الممثلين والايماءات التي استخدموها قد عكست طبيعة الاحداث التي يعيشها المجتمع العراقي ما يدل على انعكاس ثقافة المجتمع والظروف السياسية والاقتصادية على الاداء التمثيلي.

الاستنتاجات:

1. معظم العروض المسرحية العراقية جاءت لتلبية حاجة مجتمعية ورغبة في تغيير الواقع كون المسرح هو من اهم عوامل التغيير.
2. تميز الاداء الممثل العراقي بالوضوح حينما يوظف بشكل صحيح بمساعدة التقنيات الحديثة كالسينما والاضاءة والتقنيات الصوت.
3. اقترب الممثلين في المسرح السياسي من طريقة الاداء التقديمي عند بيسكاتور وبريخت.
4. يسعى مخرجين المسرح السياسي في العراق الى اثارة النقاش عند المتلقي بدلا من الابهار والاعجاب.

References:

1. Akkad, A. (2004, April). *The stream of political consciousness in German theatre.* Kuwait: National Council for Culture and Arts.
2. Al-Kashef, M. (2006). *The actor's body language.* Egypt: Al-Ahram Commercial Press.
3. Al-Mousa, K. (1997). *The play in modern Arabic literature.* Damascus: Arab Writers Union Publications.
4. Al-Naji, S. (1998). *Experimentation in theater between Moroccan theater and Arab theatre.* Casablanca: Moroccan Publishing House.
5. Al-Razi, M. (1967). *Mukhtaral Al-Sahhah* (Vol. 1). Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
6. Al-Sharqawi, J. (2002). *Foundations of acting in the art of directing and acting.* Cairo: Egyptian General Book Authority.
7. Ardash, S. (1979). *Director in contemporary theatre.* Kuwait: National Council for Culture and Arts.
8. Bentley, E. (1986). *Modern theater theory.* (Y. A. Masih, Trans.) Baghdad: House of General Cultural Affairs.
9. Brecht, B. (2020). *Drama of change.* (Q. Al-Zubaidi, Trans.) Damascus: Dar Kanaan.
10. Brecht. , B. (2002). *Little Organon.* (F. E. Al-Wahhab, Trans.) Sharjah: Dar Hala.
11. Carlson, M. (1999). *Performance art.* (M. Salam, Trans.) Cairo: Center for Languages and Translation.
12. Frost, A. (1994). *Improvisation in drama.* (L. a. Center, Trans.) Cairo: Cairo International Festival for Experimental Theater.
13. Hegel. (1998). *Introduction to aesthetics* (Vol. 2). (G. Tarabishi, Trans.) Beirut: Dar Al-Tali'ah.
14. Hounszel, J. (1987). Signal dynamics in theatre. (A. Koreh , Trans.) (28-29), p. 31.
15. Mahmoud, F. (2008). *Theater Dictionary* (3 ed.). Cairo: Egyptian General Book Authority.
16. Parkes, S. (1997). *Theatrical performance policies.* (A. Al-Rabat, Trans.) Cairo: Center for Languages and Translation.
17. Salam, A.-H. (2004). *The actor and the philosophy of theater laboratories.* Alexandria: Dar Al-Wafaa for Printing.
18. Saliba, J. (1976). *Philosophical dictionary.* Beirut: Dar Al-Ilm Publishing.
19. Sarhan, A. (1978). *Politics in theatre.* Damascus: Arab Writers Union Publications.
20. Tushar, P. (1970). *Theater and human anxiety.* (Samia Asaad, Trans.) Cairo: Egyptian General Authority for Copyright, Publishing and Translation.
21. Wade, J. (1993, May). Political theater in the sixties. *Egyptian Theater Magazine*.
22. Weiss, P. (1970). *Angola chant.* (Y. Khamis, Trans.) Kuwait: Masterpieces of International Plays Series.